السلوك الموجة وعلاقته بمستوى التحصيل في مادة طرائق التدريس لدى طلبة جامعة ميسان

م. حيدر عبد الحسن كريم

كلية التربية جامعة ميسان

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على السلوك الموجة وعلاقته بمستوى التحصيل في مادة طرائق التدريس لدى طلبة جامعة ميسان

أما بالنسبة إلى فرض البحث هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الممارسين للرياضة وغير الممارسين للرياضة في السلوك الموجة وعلاقته بمستوى التحصيل في مادة طرائق التدريس لدى طلبة جامعة ميسان.

أما مجالات البحث فهي المجال البشري طالبة جامعة ميسان عينة من كليتي (التربية و التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة)ميسان والمجال ألزماني من2023– 2024 والمجال المكاني جامعة ميسان .

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمة طبيعة البحث وقد اختار الباحث عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من طلبة كليات جامعة ميسان (كلية التربية ,كلية التربية الرياضية) بواقع (100) طالباً ، من طلبة جامعة ميسان إذ قام الباحث بتحديد متغيرات البحث (مقياس السلوك الموجة) وإجراء التجربة الاستطلاعية على عدد من الطلبة قوامهم (10) طلاب ينتمون إلى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان ثم إجراء التجربة الرئيسية على عينة البحث ومن ثم إجراء المعالجات الإحصائية.

كما تم عرض ومناقشة وتحليل واقع (مستوى التحصيل في مادة طرائق التدريس) ,استعمل الباحث قيم الأوساط الحسابية وقيم الانحرافات المعيارية للطلبة والتعرف على الفروق في مقياس السلوك الموجة ومن ثم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها والتوصل إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات.

الكلمات الافتتاحية : السلوك الموجة , التحصيل , مادة طرائق التدريس .

Directed behavior and its relationship to the level of achievement in the subject of)) ((teaching methods among students of Maysan University

Mr. Haider Abdul Hassan Karim College of Education University of Maysan

Research summary

The research aimed to identify directed behavior and its relationship to the level of achievement in the subject of teaching methods among students of Maysan University

As for the research hypothesis, there are statistically significant differences between students practicing sports and non-practicing sports in directed behavior and its relationship to the level of achievement in the subject of teaching methods among .students of Maysan University

As for the research areas, they are the human field, a student of Maysan University, a sample from the colleges of (Education and Physical Education and Sports Sciences at Maysan University) and the time field from 2023-2024 and the spatial field of .Maysan University

The researcher used the descriptive approach to suit the nature of the research. The researcher chose the study sample randomly from students of the faculties of Maysan University (College of Education, College of Physical Education) with (100) students from Maysan University students. The researcher identified the research variables (the directed behavior scale) and conducted the exploratory experiment on a number of students consisting of (10) students belonging to the College of Physical Education and Sports Sciences at Maysan University. Then, the main experiment was conducted on the research sample and then statistical treatments were conducted. The reality of (the level of achievement in the teaching methods subject) was also presented, discussed and analyzed. The researcher used the values of the arithmetic means and the values of the standard deviations for the students and identified the differences in

the directed behavior scale and then presented, analyzed and discussed the results .and reached a number of conclusions and recommendations

Keywords: directed behavior, achievement, teaching methods subject

1 ـ المقدمة وأهمية البحث :-

تعد الطاقات الطلابية والشبابية من مقومات الارتقاء بالمجتمع وأساس تطوره ونموه وذلك من خلال ما تمتلكه هذه الشريحة من توجهات ودوافع وطموحات وقابليات ومواهب وقدرات سواء كانت

(عقلية, مهارية , معرفية , سلوكية, حركية, بدنية, نفسية)وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف المطموح إليها وهذا لا يتم إلا من خلال وجود حالة من الإرشاد الأسري أو الأكاديمي أو التربوي أو القائم بالعملية التعليمية والتبني لتوظيف تلك الطاقات وتنظيم الحياة وتوجيهها للطريق الأمثل.

ولوصفها المؤسسات الجامعية هي المكان الثاني من بعد الأسرة في مجال التربية والتعليم والتهذيب والتنظيم والتوجيه الطموحات والرغبات وما تحتويه من أهداف طويلة وقصيرة الأمد تهدف جميعها في النهاية إلى تربية الطلبة من مختلف الألعاب الجسمية والخلقية والاجتماعية والثقافية التي تصب جميعها في تطوير مجالات المجتمع وبناءه ، ومثلما كان لعوامل التعليم والتربية الأسرية والحياة العاطفية والتنشئة الاجتماعية والحياة الصحية والحياة النفسية الدور الكبير في تنظيم حياة الطلبة وصقل السلوكيات وفي مختلف الاختصاصات والمجالات التي تحتويها الحياة الجامعية كان أيضا للمجال الرياضي الدور الكبير في توجيه تلك الطاقات بوصفها محركات للسلوك والأنشطة في مختلف المجلات وهذا ما تظهره الكثير من الدراسات إذ إن تأثير الممارسة الرياضية على نمط الحياة بما فيها من قدرات وأفكار وسلوكيات وتوجهات يمكن من خلالها تعزيز الدور في خدمة المجتمع هذا من جانب من جانب آخر فأن الممارسة الرياضية تترك أثرها في الصحة البدنية والصحة النفسية ومن ثم تهدف جميعها إلى التكامل المجتمعي ويكون في النهاية الحصيلة للعطاء والإبداع في المجتمع .

ومن هنا برزت أهمية البحث في دراسة **السلوك الموجة وعلاقته بمستوى التحصيل في مادة طرائق التدريس لدى طلبة جامعة ميسان** ودور الممارسة الرياضية على تلك المؤثرات والتي من شأنها تكوين قالباً مثالياً يستطيع من خلاله الإبداع والعطاء في المجال الذي يمارسه في المجتمع باعتبار إن الممارسة الرياضية تعمل على زيادة الإنتاج وتحسين اللياقة البدنية والصحية والارتقاء وتزيد من دافعية الانجاز في جميع المجالات .

1-2 مشكلة البحث :-

تعد الممارسة الرياضية سواء كانت (تنافسية , ترويحية , علاجية) من مسلمات تكامل الأفراد في حياتهم وتكيفهم مع البيئة وممارسة النشاط التخصصي بكل أمكانية وأداء حيوي والقدرة على اتخاذ القرارات وبشكل صحيح وهذا ما تضيفه الممارسة الرياضية للإفراد من تأثير على تنظيم حياتهم وتخطيطها بالشكل الأفضل والأكمل كما أن التوافق مع جميع متغيرات الحياة سواء كانت داخل وخارج الأسرة يعطي تأثير ايجابي في استجابات صحيحة ناشئة من

سلوكيات سليمة من حيث الأداء والسلوك واتخاذ القرار والتكيف مع الآخرين ومواصلة ساعات العمل , كما إن تأثير العلاقات الاجتماعية والحياة العاطفية وتنظيم الأوقات وبرمجة الأعمال جميعها تعتبر حلقات متواصلة تكمل احدها الأخرى .

ومن هنا وإيمانا بدور الممارسة الرياضية تبرز أهمية مشكلة البحث في توجيه جميع الطاقات الطلابية وقدراتهم وخبراتهم وتوظيفها بالمكان الصحيح وتكامل الفرد جسمياً ونفسياً وخلقياً واجتماعياً ومها ريا وسلوكياً لذا كان من واجب الباحث ومن خلال خبرته المتواضعة في ميدان التربية الرياضية تثقيف الطلبة الجامعي بالدور الكبير للممارسة الرياضية والتي من شأنها الارتقاء بالمستوى العلمي والتربوي والثقافي والمعرفي والوجداني للطلبة وهذا كله يزيد من دافعية الانجاز في جميع المستويات لدى الطالب الجامعي .

- ماهي العلاقة بين توجية السلوك نحو ممارسة الانشطة الرياضية والتحصيل في مادة طرائق التدريس للطالب الجامعي؟
- ماهي العلاقة بين الطلبة الممارسيين للأنشطة الرياضية و الطلبة غير الممارسين للأنشطة الرياضية في التحصيل في مادة طرائق التدريس؟

1-3 أهداف البحث :-

1- التعرف على مقياس **السلوك الموجة وعلاقته بمستوى التحصيل في مادة طرائق التدريس لدى طلبة جامعة ميسان.**

2- التعرف على الفروق بين الطلبة الممارسين للرياضة وغير الممارسين في أبعاد مقياس السلوك الموجة وعلاقته بمستوى التحصيل في مادة طرائق التدريس لدى طلبة جامعة ميسان.

1-4 فروض البحث :-

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الممارسين للرياضة وغير الممارسين للرياضة في مقياس السلوك الموجة وعلاقته بمستوى التحصيل في مادة طرائق التدريس لدى طلبة جامعة ميسان .

1-5 مجالات البحث :-

1-5-1 المجال البشري :- عينة من طلبة كلية التربية و كلية التربية البدنيه وعلوم الرياضة في جامعة ميسان .

1-5-2 المحال ألزماني :- 2023-2024 .

1-5-3 المجال المكاني :- جامعة ميسان .

1-6 تحديد المصطلحات :

اولاً: السلوك الموجه

1 -السلوك الموجه .يعرفة (*Brown*) بأنه طريقة تكاملية شمولية لفهم السلوك البشري. تمتاز هذه الطريقة بأنها مبتكرة وارتجالية: أي أنها طريقة «لينة مرنة مليئة بالحيوية تستعمل بعض المبادئ الأساسية لارتجال الطرق الفعالة لمواجهة أي شيء يأتي في طريقها، لتكون بإنصاف أنواع الوجود الشخصي والسياسي والجسدي والعقلي والروحي. (*Brown*,2019)

ثانياً: 'طرائق التدريس: عرفها

ناجي (2012) بأنها مجموعة من الإجراءات والممارسات والنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلميذ، ويحتاج المعلم في الشأن ن يكون قادر اثارة الاهتمامات والشرح والتمهيد والتوضيح والا على تقديم المادة وا ستتمار واختيار الاستجابات المناسبة. (ناجي , 2012)

1 -**التحصيل الدراسي**– :عرفها (عبد القادر) لغويا بأنها: حصل الشيء حصولا وحصل كذا أي ثبت ووجب . قال فارس أصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن وحاصل الشيء ومحصوله واحد حوصلة الطاهر بتخفيف الألم وتثقيلها ويعني التحصيل في اللغة ما ثبت وبقي الحصول عليه .
(عبد القادر , 2011)

أ –**اساليب التدريس**، (علي والغنام 1998م)هو " مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المدرس في نشاطه التعليمي _ داخل غرفة الصف أو خار جها _ في شكل استجابات حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي ، وتعمل على استثارة وتنمية الإبداعي بمهاراته المختلفة لدى المتعلمين" . (علي والغنام، 1998م، ص 10)

.وعرفها (الجلالي ,2011) أيضا بأنه إنجاز تحصيلي في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرة بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة.(الجلالي 2011,ص23)

2– الدراسات النظرية والمشابهة .

2–1 الدراسات النظرية.

2–1–1 مفهوم السلوك الموجة :–

سميت نظرية تولمان بالسلوكية القصدية لأنها تدرس السلوك المنظم حول الهدف وكذلك سميت بنظرية التعلم الموجه أو نظرية التعلم الاشاري أو السلوكية القصدية أو الغائية ولهذا أطلق تولمان على نظريته مصطلح الكلية حيث ركز على السلوك الرئيس الكلي الذي تعزز منبهاته بعضها البعض في أثارة الفرد للتحرك نحو الهدف الذي

يسعى الى تحقيقه عاده. ولذا تشكل نظريته نوعا جديدا في علم النفس السلوكي يتبنى المنبه – المنبه وتعرف باسم السلوكيةالموجه، مختلفة بذلك عن التقليدية التي يقوم عليها المنبه – الاستجابة ، كما الحال مع معظم النظريات السلوكية التي تتبنى الاستجابة. (محمد , 1997: 80).

الافتراضات الأساسية:

تستند السلوكية القصدية الى عدد من الافتراضات والتي تمثل في حد ذاتها سمات أو مميزات لهذه النظرية تتمثل بالآتي:

أولاً: هي احدى النظريات السلوكية التي تعنى بالسلوك الموضوعي وليس بالخبرة الشعورية.

ثانياً: تعنى بالطريقة التي يتغير فيها السلوك تبعاً لتغير الخبرة عن العالم الخارجي.

ثالثاً: تعنى بالأهداف والغايات التي تفرض سلوكاً ما وتوجهه. (Tolman 36: 1932)

السلوكية القصدية لتولمان:

يعتقد تولمان أن السلوك موجه نحو غرض أو هدف. فالتعلم ليس اكتساب روابط بين مثيرات واستجابات. بل يتعلم الفرد الحوادث التي تؤدي الى غرض والذي يشار اليه ب (التوقع الاشاري الجشتالي).

مثال/ تعلم كلب بافلوف الانتظار لحدوث الصوت يؤدي الى حضور لتقديم الطعام.

أما بالنسبة لتولمان فإن المتعلم له توقعات محددة في موقف التعلم، يتوقع الكلب حضور الطعام.

ويرى تولمان للسلوك أوجه:

أ- للسلوك وجهاً معرفياً وذلك أن السلوك حيث يتجه للهدف إنما يتوقع مسبقاً هذا الهدف ولذلك فهو يتضمن معرفة الوسائل المؤدية الى هذا الهدف.

ب- للسلوك وجهاً انتقائياً: وذلك تطبيقاً لقانون أقل جهداً ممكن.

ت- للسلوك وجهاً توافقياً: اذ يتوقف السلوك مع ما يحدث من متغيرات في الموقف حيث يحافظ على وجهته الأصلية.

- إن المثيرات على حد قول تولمان تقودنا نحو الهدف، لكن البحث عن الهدف هو الذي يمنح سلوكنا الوحدة والمعنى فإننا قد ننتقل من وسيلة الى أخرى حسب الظروف لكننا نستمر في توجيه سلوكنا نحو الهدف نفسه، ومن هنا فمن الضروري على كل شخص أن يعرف الهدف والمثيرات التي يخضع لها.

- إن الموضوعية السلوكية التي أمن بها تولمان هي المنهج الموضوعي عند السلوكيين المبني على ملاحظة السلوك الخارجي (الملاحظة المقصودة) وقد اعتمد أيضاً تولمان على القياس الكمي والتجارب في المختبرات وأن السلوك الذي يريد دراسته هو سلوك كلي فهو يرى أن السلوك الكلي يجب أن يحل الى وحدات. كان تولمان يحاول تفسير السلوك في ظواهره المختلفة ولتحقيق ذلك حدد تولمان الصورة العامة للسلوك بانه نتيجة لمجموعة معينة من المتغيرات بعضها داخلي وبعضها الآخر خارجي.

- عرفت نظرية تولمان بتعلم الاشارة أي ان الفرد يتحرك خلال التعلم بوجه عام حسب اشارات (أي منبهات في المواقع) تنقله من خطوة الى خطوة أخرى لتحصيل الهدف الرئيسي المطلوب.

مـــثلاً: الـــذي يشـــعر بـــالحر يـــدير مفتـــاح المروحـــة أو يعمـــل علـــى تخفيـــف بعـــض الملابـــس عنـــه. (فؤاد أبو حطب، 1992، ص 10)

كيف تختلف نظرية تولمان عن نظريات الارتباط السلوكية؟

تسعى كل من النظريات الارتباطية ونظرية تولمان الى التنبؤ بالسلوك استناداً الى المثيرات والشروط القبلية التي تسبقه، فلنأخذ على سبيل التوضيح المثال يأتي:

هناك شخص يقوم باستجابة ما حيال مثيرات معينة لتحقيق مكافأة. فما الذي ينتج عن هذه الخبرة؟ أو ما هو التعلم الناتج؟

نجد أن كل من هل وجثري وسكنر وميلر وغيرهم يرون بأن هذه الخبرة تنتج ميلاً لتلك المثيرات بأن تستتبع بمثل تلك الاستجابة، ولكن تولمان يرى بأنها تنتج إدراكاً أو توقعاً. غن هذه الاستجابة سوف تؤدي الى المكافأة، ويتوقف تنفيذ مثل هذه الاستجابة على وجود حاجة لمثل هذه المكافأة من قبل الفرد.

<u>بعض التطبيقات التربوية لنظرية تولمان في التعلم:</u>

لقد كان الاهتمام في السابق منصباً على نقل المعرفة المجربة أما في الوقت الحاضر فقد أصبح الاهتمام موجهاً الى التلاميذ أنفسهم وكيفية اكتسابهم لتلك الخبرات والمعارف بأفضل الوسائل. ان الصورة الجديدة التي اقترحها تولمان هي أن التلميذ نشط وفعال يسمع ويتكلم ويناقش ويقرأ ويجرب التجارب ويجمع المادة بنفسه في المكتبة وغيرها، وعلى ضوء النظرة السابقة لطبيعة التعلم التي اقترحها تولمان وكان لها امتدادات من منظرين أتو بعده يمكن أن نستخلص ما يأتي:

1- إن فهمنا لطبيعة عملية التعلم أسهم الى حد كبير في توضيح جوانب كثيرة قد يغفل عنها المدرسون والمربون فإذا عرفنا أن التعلم يمتد الى جميع السلوكيات الانسانية العقلية والاجتماعية والجسمية والانفعالية وليس على الناحية المعرفية فقط فبالإمكان توجيه العملية التربوية نحو وجهات أخرى.

جديدة تهدف الى إعداد افضل للتلميذ ومن هذه الوجهات تزويده بالخبرات والمهارات والاتجاهات والقيم... الخ.

2- إن معرفة طبيعة التعلم ضرورية لتخطيط المناهج وتحديد محتواها ووضع خطط المدرس وتحديد نواحي النشاط المدرسي المرتبطة بها.

3- عندما يوجه المدرس تلاميذه الى مصادر التعلم الممكنة فإنه يهدف من هذا مساعدتهم على تحقيق غاياتهم. (زيدان، , 1983 ص12).

ثانياً : الأساليب في طرائق التدريس:

إن الأسلوب لغة (هو منهج عام ومخطط لضمان نجاح العمل في محاولة للوصول إلى الحقائق العلمية.

أما الأسلوب التدريسي فقد عرفته عفاف (مجموعة علاقات تنشأ بين المدرس والطالب وهذه العلاقات تساعد المتعلم على النمو والاكتساب المهاري في الأنشطة الرياضية).

وقد ذكر ألديري (إن الكثير من العلماء اكدو إن الطلاب لا يستجيبون لعملية التعلم بالواقعية نفسها وانه لابد من استعمال وسائل جديدة ومختلفة لبناء وتطوير معرف الطلاب) .

ويرى موستن (1982) أن مجموعة الأساليب التدريسية هي نظرية في العلاقات بين المعلم والتلميذ والواجبات التي يقومون بها وتأثيرها في تطوير التلميذ ويؤكد ما يحدث للأشخاص من خلال عملية التدريس والتعلم والتخطيط العلمي فان مجموعة الأساليب تعد دليلاً إلى:

1. اختيار الأسلوب الملائم للتوصل إلى مجموعة معينة من الأهداف.
2. الانتقال المدروس في ضمن الخيارات الموجودة لضمان سلامة الهدف وانسجامه وتوافقه مع العمل.

أما الأسلوب التدريسي من وجهة نظر الباحث (هو الطريق الذي يسلكه التدريسي لتطبيق أفكاره التعليمية التعلمية بالصورة المثلى كما يراها لتحقيق الهدف المنشود من التعلم). (مصدر سبقة ذكرة)

1 الأساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضية:

إن فكرة التدريس الجيد قد احتلت مساحة واسعة في حقل التربية والتعليم واهتم العاملون في هذا المحور الحيوي اهتماما جديا محاولين وضع مسارات علاجية لإرساء قواعد مقبولة لمهارات التقدم والتطور للعملية التدريسية، وقد تناول الباحثون والدارسون هذه المشكلات بالدراسة والتحليل والصياغة إذ أكدوا على أن العمل التدريسي لا يمكن أن تضع له قوانين وقواعد ونصححها بصورة مطلقة ولكن يمكن أن نعالج كل حالة بصورة انفرادية ونختار لها الحلول كي تكون اقرب لحسم الموضوع في حينه ولا يمكن أن يكون سابقة إلا في بعض الحالات.

ويعد العالم موستن من ابرز علماء التدريس إذ استمر في تطوير أساليبه من عام (1960) من دون التغير في الأسس والمبادئ التي بنيت عليها هذه الأساليب حيث قدم سلسة أساليب وتعتبر من الأساليب الحديثة في تدريس التربية الرياضية وذات تأثير ايجابي وهي احد عشر أسلوبا تدريسيا مرتبط بعضها بعض والتي أعطت للمدرسين مجموعة من الخيارات لتدريس درس التربية والتي يمكن أن تساعدهم في تحقيق اكبر عدد من الأهداف.

بعض أنواع الأساليب التدريسية المستخدمة في البحث:

أولاً: الأسلوب الامري:

إن من الأجزاء المهمة التي يتكون منها الدرس هي القرارات التي تسير الدرس والتي تتخذ سواء كانت من قبل المدرس أو الطالب أو بالتعاون بينها وفي هذا الأسلوب نلاحظ أن المدرس ينفرد في اتخاذ القرارات بالمراحل الثلاثة للدرس سواء كان قبل أو أثناء أو بعد الدرس وعلى الطالب الإصغاء إلى تلك الأوامر والعمل بما يطلب منه تنفيذه.

إن جوهر الأسلوب الامري هو العلاقة المباشرة والآنية بين الحافز الصادر من المعلم والاستجابة الصادرة من الطالب، فالحافز هو الإشارة الامرية من المعلم والتي تسبق أي انجاز حركي من الطالب وكل حركة يقوم بها المتعلم تأتي تبعا للعرض أو النموذج المعلن من قبل المعلم.

ورغم ايجابية هذا الأسلوب وخاصة استخدامه مع المبتدئين في التعلم وكذلك في تعلم المهارات الصعبة وذلك لغرض السيطرة على مسار العمل وكذلك استخدامه في تصحيح الأخطاء في الفعاليات فان لهذا الأسلوب عدة مأخذ سلبية في مقدمتها عدم الأخذ بنظر الاعتبار للفروق الفردية وعدم إعطاء الفرصة للطالب للمشاركة في اتخاذ القرار وكذلك عدم مساعدته على الإبداع وعدم التعاون للوصول إلى الانجاز المثمر.

ثانياً : الأسلوب التبادلي:

يتميز هذا الأسلوب بتفاعل الطلبة فيما بينهم وهنا مجال واسع لإعطاء التغذية الراجعة وقدرة المدرس على التفاعل من خلال حدثين مختلفين في نفس الوقت وفي هذا الأسلوب مجال واسع لتبادل الأداء والمنافسة ومجال مخصص للتدريب الذهني وساعد هذا الأسلوب على وضع درجة تطور القنوات كافة والذهنية خاصة في أعلى مستوياتها.

ومن مميزات هذا الأسلوب هو مشاركة جميع المتعلمين في إعطاء التغذية الراجعة ويساهم في تطور العلاقات الاجتماعية بالآخرين ويهتم هذا الأسلوب بالفروق الفردية وتطبيق مبدأ مدرس واحد لطالب واحد ويعتمد هذا الأسلوب أيضا على (مبدأ التوزيع التبادلي على شكل ثنائيات وبما ان وقت الجزء التطبيقي أصبح للطالب المؤدي، والطالب الملاحظ بالتبادل وهذا يدعو إلى تقليل المحاولات التكرارية قليلاً نحو التطور وحصول تقدم واسع في درجة القناة الاجتماعية بين الطلاب أنفسهم من جهة ومع المدرسين من جهة أخرى) .

ثالثا": الأسلوب التضمين (الاحتواء):

لهذا الأسلوب مفهوم خاص ومختلف عن الأساليب الأخرى في تصميم الواجب وكذلك لوجود مستويات متقدمة لأداء نفس الواجب، يعني هذا الانتقال الرئس لأداء الواجب سيكون بيد الطلاب من أي مستوى سيبدأ.

ان في هذا الأسلوب هناك حلول عديدة لأداء الواجب وبلوغ النجاح كون الوحدة التعليمة ستكون متضمنة رابعاً : لكل الطلبة الممارسين لهذا الأسلوب في أداء الفعالية المعينة (إن الهدف والعمل ضمن هذه الأسلوب يكون منسجما وملائما لإمكانية المتعلمين للتوصل إلى هدف لإيجاد ظروف التضمين أو الاحتواء).

علما أن أهداف هذا الأسلوب احتواءه لجميع التلاميذ وتمنح الفرصة لأداء الفعالية أو النشاط وكذلك الرجوع إلى المستوى السابق من اجل النجاح.

التعلم:

يجب أن نعرف معنى التعلم لأنه الأساس في عملية التعلم الحركي ويعد التعلم (عملية معقدة ومركبة ولا يكاد يخلو أي نشاط من أنواع النشاط البشري من التعلم، وهو ظاهرة طبيعية يمكن أن تتم كرد فعل طبيعي لمثيرات البيئة حيث يعدل الكائن الحي من سلوكه وتفكيره حتى يحقق لنفسه توافقا مع تلك المثيرات البيئية وعملية التعلم عملية فرضية لا نلاحظها بصورة مباشرة وإنما نستدل عليها عن طريق نتائجها).

وقد عرف التعلم وجيه محجوب بأنه (التغير في السلوك الناتج عن الاستثارة أي انه اكتساب الوسائل المساعدة على استيعاب الحاجات والدوافع لتحقيق الأهداف).

وعرفة الحيلة بأنه (تغير شبه دائم في الأداء يحدث نتيجة لظروف الخبرة أو الممارسة أو التدريب).

ومما سبق فالتعلم هو عملية معقدة وتحتاج إلى تخطيط مستمر وبحوث متواصلة من اجل الوصول إلى الهدف الأساسي في العملية التعليمية المبحث الثالث بأقصى وقت واقل جهد ممكن.(منسي, 2003)

3- منهجية البحث واجراءته الميدانية:-

3-1 منهج البحث:-

استعمل الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات المقارنة كونه انسب المناهج وأيسرها في حل مشكلة البحث وتحقيق أهداف الدراسة.

3-2 مجتمع وعينة البحث :-

اشتمل مجتمع البحث على طلبة كليات جامعة ميسان بواقع (2) كلية البالغ عددهم (3200) طالباً في حين جاء اختيار عينة البحث بالأسلوب العشوائي من ضمن الكليات وبواقع (100) طالباً وبنسبة مئوية قدرها (32.6589%)من مجتمع الأصل والجدول (1) يبين ذلك .

جدول (1) يبين مجتمع البحث وتوزيع العينة على الكليات المعنية بالدراسية

الكليات	العدد الكلي	أفراد العينية
كلية التربية	2800	70
كلية التربية الرياضية	400	30
المجموع	3200	100

3-3 وسائل البحث والأجهزة والأدوات المستخدمة :-

حتى يتمكن الباحث من انجاز عمله على أكمل وجه لابد من الاستعانة بالأدوات والوسائل التي تساعده ويقصد بها "جميع الوسائل والأدوات التي سوف يستمد منها الباحث في كل مرحلة من مراحل بحثه.

3-3-1 الوسائل البحثية :-

1. المصادر والمراجع العربية والأجنبية
2. المقاييس النفسية
3. الاستبيان

3-2 الأدوات المستعملة :-

1. جهاز حاسوب
2. أقلام

3-4 إجراءات تحديد المتغيرات :-

3-4-1 إجراء تحديد مقياس السلوك الموجه للطلبة:-

لغرض معرفة مقياس السلوك لدى طلبة الجامعة جمع الباحث بجمع المصادر والمراجع العلمية واعتماد مقياس السلوك الموجه للطلبة الجامعين المعد من قبل كل من (منسي،وكاظم, 2003,) بهدف التعرف دور الانشطة الرياضية في التحصيل المعرفي في مادة طرائق التدريس لدى الطلبة في الجامعة ثم قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين لبيان مدى صلاحية فقرات المقياس في قياس السلوك الموجه لدى الطلبة وبعد جميع الاستمارات (استمارات الاستبيان) عرض الباحث أستخراج قيم (كا^2) لبيان صلاحية الفقرات في قيام ما وضعت لأجله على ضوء إجابات الخبراء والمختصين الذين عرض عليهم المقياس والجدول(2)يبين ذلك .

جدول (2) يبين عدد الخبراء ونسبة الموافقة وقيم (كا^2) المحسوبة والجدولية والدلالة المعنوية

الفقرات	عدد الخبراء	عدد الخبراء الموافقون	النسبة المئوية	قيمة (كا^2) المحسوبة	قيمة (كا^2) الجدولية	الدلالة المعنوية
(1,2,3,4,5,6,7,9,11, 13,15, 16 16,18,19,21,23,25,26, 27 28,32,33,34,35,37,39,40)	10	9	% 90	6.4	3.84	معنوي
8,10,12,14,17, 20,22,24,29,31, 36,38,41,42, 43,44,45,46, 47	10	10	%100	10	3.84	معنوي

56 ,51,50,49,48,55,54,53,52 (60,59,58,57						

من خلال الجدول (2) يتبين إن نسبة موافقة الخبراء بالنسبة إلى مقياس السلوك الموجه الطلبة الجامعي كانت على نوعين فالنوع الأول فقد بلغة (9) من أصل (10) خبير وبنسبة مئوية 90% إذ بلغة قيمة (كا^2) المحسوبة (6.4) وهي اكبر من قيمة (كا^2) الجدولية البالغة (3.84) مما يدل على معنوية الفقرات أما النوع الثاني من الفقرات الخاصة بمقياس السلوك فقد بلغت عدد الخبراء والمختصصون الموافقون (10) من أصل (10) خبير وبنسبة مئوية (100%) وبهذا بلغة قيمة (كا^2) المحسوبة (10) وهي اكبر من قيمة (كا^2) البالغة (3.84) وهي معنوية أيضا بالنسبة إلى جميع فقرات المقياس .

3-5 التجربة الاستطلاعية :-

"التجربة الاستطلاعية هي تجربة صغيرة يؤديها الباحث لاختيار مدى تغير صلاحية التجربة الرئيسة وتكمن أهميتها في الوقوف على السلبيات التي ستواجه الباحث لتفاديها في التجربة الرئيسية

إذ قام الباحث باستطلاع مقياس السلوك الموجه للطلبة الجامعي على (10)طلبة من طلبة كلية التربية بتأريخ 2023/3/21 بغية التعرف على أهم الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الباحث أثناء قيامه بالتجربة الرئيسة ومعرفة الوقت اللازم لاستجابة الطلبة على فقرات المقياس إذ استغرقت الإجابة مابين(10 -15) دقيقة على جميع فقرات المقياس .

3-6 التجربة الرئيسة :-

باشر الباحث بتطبيق مقياس السلوك الموجه لدى الطلبة الجامعي على أفراد عينة البحث من طلبة كليات جامعة ميسان إذ استغرق تطبيق المقياس (4) أيام بدءه يوم الاثنين (2023/4/7) وانتهت يوم الخميس (2023/4/10)

3-6 -1 الأسس العلمية للمقياس :-

أولا :- صدق المقياس .

بغية التحقق من صدق مقياس التصور البصري سعى الباحث للحصول على احد أنواع الصدق وهو صدق المحتوى من خلال عرض فقرات المقياس والمقياس على مجموعة من السادة الخبراء والمختصصين في مجال علم النفس وعلم النفس الرياضي وبيان صلاحية مقياس السلوك الموجه للطلبة الجامعي في جامعة ميسان.

ثانياً :- ثبات المقياس .

لغرض لحصول على درجة ثبات لمقياس السلوك الموجه لدى الطلبة باستعمال الباحث أسلوب معامل (ألفا كرومباخ) احد أساليب التجزئة النصفية لطريقة إيجاد الثبات وتعتمد فكرة هذا الأسلوب في إيجاد الارتباطات الداخلية لفقرات المقياس حيث بلغت قيمة (ألفا كرومباخ) (0.87) وهو مؤشر عالي لثبات مقياس السلوك الموجه لدى الطلبة الجامعين.

3-7 الوسائل الإحصائية :-

أستخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية (SPSS) لغرض إيجاد المعالجات الإحصائية :-

1 -النسبة المئوية
2 -مربع (كا^2)
3 -الوسط الحسابي
4 -الانحراف المعياري
5 -اختبار(t) لعينتين مستقلتين .
6 -معادلة (ألفا كرومباخ) .

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:-

4-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج مقياس السلوك الموجة وعلاقته بمستوى التحصيل في مادة طرائق التدريس لدى طلبة جامعة ميسان .

سعى الباحث إلى استخراج قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس السلوك الموجه لدى طلبة كليات جامعة ميسان بغية التعرف على مقياس السلوك الموجه لدى أفراد عينة البحث وبذلك تم تحقيق الهدف الأول من الدراسة ان السلوك الموجة للطلبة متحقق في بمستوى التحصيل في مادة طرائق التدريس كما مبين في الجدول (3) يبين ذلك .

جدول (3) يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية السلوك الموجة وعلاقته بمستوى التحصيل في مادة طرائق التدريس لدى طلبة جامعة ميسان

العينة / الأبعاد	التحصيل في مادة طرائق التدريس	
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السلوك الموجه نحو ممارسة الانشطة الرياضية	40.34	4.92

مستوى الانجاز في مادة طرائق التدريس	40.1	6.13

4-2 التعرف على الفروق في مقياس السلوك الموجه لدى الطلبة الجامعي .

تحقيقاً لهدف الدراسي الثاني وبعد استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية قام الباحث باستخدام قانون (t.test) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينتين مستقلتين ومتساويتين وكما مبين في جدول (4) .

جدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة وقيمة(t) الجدولية لعينة البحث

العينة / الأبعاد	الممارسين للرياضة		غير الممارسين		قيمة Tالمحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة المعنوية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
السلوك الموجه نحو ممارسة الانشطة الرياضية	40.34	4.92	18.88	4.88	30.78	1.98	معنوي
التحصيل في مادة طرائق التدريس	40.1	6.13	17.82	2.91	32.66	1.98	معنوي

من خلال الجدول (4) تبين إن قيمة (t) المحسوبة بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة بالنسبة إلى بعد السلوك الموجه نحو ممارسة الانشطة الرياضية (30.78) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.98) عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يؤشر إن هنالك فروق معنوية لصالح الطلبة الممارسين للرياضة ذلك لان قيمة وسطهم الحسابي والبالغ (40.34) هو اكبر من قيمة الوسط الحسابي للطلبة الغير ممارسين للرياضة البالغ قيمة قدرها (18.88) .

كما أظهرت النتائج إن قيمة (t) المحسوبة بين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للطلبة الممارسين وغير الممارسين للرياضة بالنسبة إلى **التحصيل في مادة طرائق التدريس** ممارسة الانشطة قد بلغة قيمة قدرها (32.66) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.98) عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يؤشر إن هنالك فروق معنوية لصالح الطلبة الممارسين للرياضة ذلك لان قيمة وسطهم الحسابي والبالغ (40.1) هو اكبر من قيمة الوسط الحسابي للطلبة الغير ممارسين للرياضة البالغ قيمة قدرها (17.82) .

- الاستنتاجات والتوصيات :-

5 ǂ الاستنتاجات :-

1 -أظهرت النتائج هنالك فروق معنوية في مقياس السلوك الموجه لدى الطلبة الجامعي ولصالح الطلبة الممارسين للرياضة **التحصيل في مادة طرائق التدريس** .

2 -أظهرت النتائج وجود أعلى فرق معنوي لصالح الطلبة الممارسين للرياضة عن غيرهم من الطلبة الغير الممارسين للرياضة من خلال حصولهم على أعلى قيم أوساط حسابية وأعلى قيم انحرافات معيارية .

3 -أظهرت النتائج إن هناك فروق معنوية بين أبعاد مقياس السلوك الموجه للطلبة الممارسين وغير الممارسين وذلك من خلال الدلالات المعنوية.

4 -أظهرت النتائج إن هناك فروق معنوية بين أبعاد مقياس جودة السلوك الموجه **التحصيل في مادة طرائق التدريس** الممارسين للرياضة وغير الممارسين من خلال حصول أعلى قيمة لبعد الدافعية نحو ممارسة الانشطة الرياضية العامة إذ بلغ (36.76) واقل قيمة لبعد جودة العواطف إذ بلغ (25.98) .

5-2 التوصيات :-

1 -ضرورة حث المدربين الرياضيين والعاملين في مجال التربية الرياضية الاهتمام بمشاركة طلبة الكليات كافة بالنشاطات الرياضية وخلق جو من المنافسة الرياضية .

2 - ضرورة تحويل النشاطات والفعاليات الرياضية من نشاطات وفعاليات اختيارية إلى نشاطات وفعاليات (إلزامية) , وذلك بتخصيص ساعات أسبوعية لدروس التربية الرياضية ضمن المنهج التعليمي .

3 -التأكيد على مبدأ (العقل السليم في الجسم السليم) , وذلك من خلال الاهتمام بالجانب الرياضي والتربية البدنية والتخلص من التشوهات الجسمية .

المصادر

اولاً: المصادر العربية

1. جمال الدين عبد المعاطي الشافعي؛ التعليم المبرمج في التربية البدنية والرياضية، (القاهرة، دار الفكر العربي، 1997).
2. –حسن شحاتة، زينب النجار واخرون، معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربي إنجليزي، دار المصرية اللبنانية، بدون سنة، ص 89 .
3. زيدان، محمد مصطفى، 1983، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
4. سليم، مريم. علم النفس التربوي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2004
5. الشرقاوي, انور محمد, 1997, التعلم نظريات وتطبيقات, مصر, مكتبة الانجلو المصرية.
6. عبدالقادر محمد عبدالقادر تصور مقترح لمناهج الرياضيات المدرسية بمرحلة التعليم الأساسى وفق نظريتى التوسعية والبنائية. مجلة الثقافة والتنمية، السنة الثانية عشرة، العدد 50، نوفمبر 2011 م
7. العتوم، عدنان يونس، واخرون. علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، ط2، الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2008.
8. عفاف عبد الكريم؛ التدريس للتعلم في التربية الرياضية والبدنية. (الإسكندرية: مطبعة منشأة المعارف في الإسكندرية، 1996)، ص79.
9. علي ، محمد السيد ، و الغنام ، محرز عبده (1998م) :" فاعلية برنامج مقترح في إكساب المعلمين مهارات التدريس الإبداعي وتنمية اتجاهاتهم نحوه في مجال الع وأثر ذلك على تنمية التفكير لدى تلاميذهم , مجلة أبحاث ميسان ، المجلد الثاني عشر ، العدد الثالث والعشرون، السنة 2016 .
10. علي الديري؛ أساليب تدريس التربية الرياضية. (الأردن: دار الأول للطباعة والنشر، جامعة اليرموك، 1987).
11. فاخر عاقل؛ معجم علم النفس. (بيروت: مطبعة العلم للملايين، 1971).
12. فؤاد إبراهيم السراج : الأسس الفلسفية والمنهجية لعلوم التربية الرياضية , عمان ,مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ,ط1 , 2011,ص33.

13. فؤاد، ابو حطب، 1992، التعليم نفسياً وتربوياً، الرياض، دار اللواء للنشر والتوزيع.

14. قطامي، نايفة،(1999،) علم النفس المدرسي، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع ط 12.

15. لمعان مصطفى الجاللي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، االردن، 2011 ، ص 23 .

16. محمد محمود الحيلة؛ التصميم التعليمي نظرية وممارسة، (عمان، دار الميسر للنشر، 1999).

17. محمد، جاسم، 2007، نظريات التعلم، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

18. محمود عبد الحليم منسي، التعلم (المفهوم- النماذج - التطبيقات)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1، 2003م.

19. محمود، صلاح الدين عرفة.تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.

20. موسكاموستن 1982: (ترجمة) جمال صالح وآخرون؛ تدريس التربية الرياضية. (جامعة الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، 1991).

21. ناجي عبد الرحمن الخطيب(2012) ,أساسيات طرق التدريس ، منشورات الجامعة المفتوحة، طبعة0ص22 ،طرابلس، ليبيا.

22. وجيه محجوب وآخرون؛ نظريات التعلم الحركي، ط1، (العراق، دار الكتب والوثائق، 2000).

23. وداد المفتي؛ تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة واستثمار وقت التعلم الأكاديمي، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية- جامعة بغداد، 2000.

ثانياً : المصادر الاجنبية:

1- John A. (2014). The human capacity for ، Harris؛Valerie A. ،Brown .a .transformational change: harnessing the collective mind

2. . Routledge. ISBN:9781138800632.

3. Tolman,1932. (*36) Rescorla & Solemen,1967. Bindra.1974.Bolles.

4. Brown, A., Johnson, B. and White, L. (2019) The Impact of Digital Detox on Well-Being: A Systematic Literature Review. Journal of Technology and Society, 12, 45-60.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ميسان – كلية التربية

استمارة استبيان أراء عينة البحث (لطلبة الجامعة)

عزيزي (الطالب ، الطالبة) .....المحترم .

تحية طيبة :

يروم الباحث أجراء بحث مسحي بعنوان **(السلوك الموجة وعلاقته بمستوى التحصيل في مادة طرائق التدريس لدى طلبة جامعة ميسان)** علماً أن السلوك الموجه للطلبة ومدى ما يتمتع به الطلبة من مستوى جيد ومقبول بالصحة العامة والحياة الأسرية والاجتماعية والتعليمية والحالة العاطفية والنفسية وحسن الإدارة واستغلال أوقات الفراغ تمكنه من أداء واجباته ، لذا يرجى من حضارتكم الإجابة على جميع فقرات المقياس علماً توجد فقرات سلبية وعبارات ايجابية ، بوضع علامة ( ) إزاء الإجابة المناسبة لك وان التدرج من (1 – 5) درجة إذ أن اقل درجة للبدائل هي (1) وأعلى درجة للبدائل هي (5) .

شاكرين تعاونكم معنا مع التقدير

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	استمتع بوجودي في ممارسة الانشطة الرياضية على حساب المواد النظرية					
2	لا ارغب ممارسة الانشطة الرياضية كوني مهتم بالجانب النظري					
3	اشعر إن ممارسة الانشطة الرياضية غير مهم في مجال تخصصي					
4	اشعر بعدم الارتياح في ممارسة الانشطة الرياضية بسبب المعاملة السيئة من التدريسيين					
5	تزودني مادة طرائق التدريس بمعلومات توجهني في الانشطة الرياضية بالأفكار					

6	اعتقد إن ممارسة الانشطة الرياضية تحقق لي طاقة ايجابية مناسبة					
7	يتيح لي تخصصي أظهار مواهبي الخاصة ممارسة الانشطة الرياضية					
8	الدراسة في مادة طرائق التدريس لا تعود علي بفائدة كبيرة					
9	اعتمد على التدريسيين في فهم المواد الدراسية دون ممارستها في الجانب العملي					
10	اشعر إن الدروس التي يقدمها تدريسي مادة طرائق التدريس غير مثيرة					
11	أشارك في نشاطات القسم اذا تم توجيهي من قبل المدرسين					
12	اهتم بدروسي على حساب إي شيء أخر					
13	اعتقد إن انشغالي بأمور خارج الدراسة يضعف ممارسة الانشطة الرياضية					
14	يضايقني الحصول على درجات منخفضة في الامتحان					
15	يشجعني أهلي على ممارسة الانشطة الرياضية					
16	يسعدني رضا التدريسيين عني في ممارسة الانشطة الرياضية					
17	أسعى لتعويض المحاضرات التي تفوتني اذا تم توجيهي من قبل المدرسين					
18	أنسى الموضوعات التي ادرسها في حال عدم التأكيد على دراستها					
19	أرى إن الدراسة في تخصصي عبئا ثقيلا لا داعي للاستمرار فيها					
20	يثير تدريسيو القسم دافعيتي نحو المذاكرة والتحصيل في جميع المواد					